IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية
ISSN (E): 2707 – 5648 II ISSN (P): 2707 – 563x
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.hum@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم التربوية و النفسية للمدة من 7 - 8 أيار 2024

دور التربية الاسلامية في تنمية القيم الاجتماعية والسلوكية الشخصية عند المرأة

فاطمة طالب حسين [1] ، أ. د. انوار عبد القادرماشي [2]

انتساب الباحث
[1، 2] كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، العراق، البصرة ، 61004

[1] pgs.fatima.talib@uobasrah.edu.iq
[2] anwar.alkader@uobasrah.edu.iq

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تأريخ النشر: آذار 2025

المستخلص
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور التربية الإسلامية في تنمية القيم عند المرأة المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الإعدادي وتحديد تلك القيم التي تكررت أكثر من غيرها في كتاب التربية الإسلامية في جمهورية العراق. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها ، وتم اختيار طريقة تحليل المحتوى ،لأنها ملائمة لتحقيق هدف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الاسلامية للمرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من محتوى ثلاثة كتب البالغ عدد صفحاتهما المحللة (427) صفحة ،ولتنفيذ هذه الدراسة تم وضع نموذج تحليل (استمارة تحليل) والذي شمل على (10) قيم دينية،(14)قيم تربوية تعليمية، (13) قيم سلوكية الشخصية ،(7) قيم اجتماعية، (6) قيم وطنية، تم مراجعة ودراسة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية للصفوف (الرابع ، الخامس، السادس) وذلك بعد الإطلاع على الخطوط العريضة لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأعدادية، والإطلاع على الدراسات السابقة، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أوصت الباحثة توصيات عدة منها:

1. اعادة النظر في محتوى كتاب التربية الإسلامية بما يضمن تحقيقا لتلك القيم.
2. ربط الموضوعات مع بعضها البعض لتفعيل قدرة الطلبة على تحديد الأفكار والربط بين هذه الأفكار.

الكلمات المفتاحية: التربية الإسلامية، القيم الاجتماعية، القيم السلوكية

The Role of Islamic Education in Developing Social and Personal Behavioral Values in Women

Fatima Talib Hussein [1] , Prof. Dr. Anwar Abdul Qader Mashi [2]

Affiliation of Author
[1, 2] College Education for Girls, Basra Univ., Iraq، Basra، 61004

[1] pgs.fatima.talib@uobasrah.edu.iq
[2] anwar.alkader@uobasrah.edu.iq

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: Mar. 2025

Abstract
The current research aims to determine the role of Islamic education in developing values in women included in the Islamic education book for the fourth, fifth and sixth grades of middle school and to determine those values that are repeated more than others in the Islamic education book in the Republic of Iraq. The researcher followed the descriptive analytical model later, and chose the content analysis method, because it is partial to the study objective. The study community was delayed from advanced education books, to create the study from the content of three books with (427) pages. To implement this study, an analysis model (analysis form) was developed, which includes (10) religious values, (14) educational educational values, (13) personal commercial values, (7) social values, (6) byte values. The Islamic education books for the preparatory stage for grades (fourth, fifth, sixth) were detailed and studied after understanding the lines of the Islamic education books for the preparatory stage, and following up on the following studies .
In light of the results reached by this study, the consultant researcher recommended several of them:

1. Reconsidering the content of the Islamic education book to include a guarantee of values
2. Linking topics with each other to activate the ability of requests to identify documents and link these files،

key words: Islamic Education, Social Values, Behavioral Values

المقدمة

التربية الإسلامية بأنها المنهج الواضح الذي رسمه القرآن الكريم والسنة النبوية، وتتكفل برعاية الإنسان من حيث البدن والعقل والروح، بأنّها تحضير الإنسان للحياة في الدنيا والآخرة، وأنها المفاهيم المترابطة التي تنضبط بفكر وأساس واحد وتعتمد على مبادئ وأخلاق الإسلام، وتبين للفرد الطريق الذي يجب عليه أن يسلكه بما يتوافق مع تلك المفاهيم والمبادئ.

وتعد ايضا الطريقة الأفضل في التعامل مع فطرة الإنسان، وتعليمه بطريق مباشر وغير مباشر، كالكلمة والقدوة، بناء على منهج ووسائل تختص بتلك الطريقة؛ لتوجيه الإنسان وتغييره نحو الأفضل.

وكذلك عُرفت بأنها تربية الطفل ورعايته بطريقة تكاملية تشمل جميع جوانبه البدنية والعقلية والروحية بناء على مبادئ الإسلام ونظرياته، فالتربية الإسلامية منهج متكامل لرعاية الإنسان وتربيته على الأخلاق الحسنة، وتضمن له التوازن والتوافق بين الحياة الدنيا والآخرة.

(عاطف السيد ، التربية الاسلامية اصولها ومنهجها ، ص 17)

وتقوم التربية الإسلامية على مجموعة من الأسس، وهي تحقيق التطور المتوازن والمتكامل في شخصية

المسلم بحيث أنها تهتم بجميع جوانبه الشخصية، والروحية والجسمية والعقلية، والاجتماعية والانفعالية في آن واحد، لقوله تعالى: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) حتى التزكية التي أمر بها الإسلام تشمل نفس الإنسان وعقله وجسمه وفؤاده، وتُحقق المصلحة لبدنه، لقوله تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً)، ومن ناحية أخرى تحقق التوازن للمسلم من حيث رفضها للتطرف في الطاعة، فقد كان النبي - عليه الصلاة والسلام يقوم لصلاة الليل وينام، ويصوم ويُفطر، ويتزوج النساء، كما أنها تدعو إلى التخلي عن الأنانية، لقول النبي - عليه الصلاة والسلام : لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ).

وتقوم التربية الإسلامية على تربية الفرد على طاعة الله تعالى وعبادته في جميع مجالات الحياة العلمية، والاجتماعية وغيرها، وفق مبادئ الإسلام وقيمه، وجعله فرداً فاعلاً في مجتمعه، وعدم إغفاله لآخرته، فتقوم على بناء الفرد المسلم المتكامل والمتوازن، الذي يهتم بجميع جوانب كيانه، فيتعامل معها بواقعية وبما يتناسب مع فطرته. (ليلى عبد الرشيد عطار (1998) ، ط1، ميريلاند - الولايات المتحدة الأمريكية ، ص 255)

فالتربية الإسلامية تطهر نفس الفرد بالتقوى والبعد عن المعاصي؛ للحفاظ على هذا النقاء، وتقوم بصرف رغباته بما يناسبها، كتشريعه للصوم لمن لا يمكنه الزواج، وصرف أوقات فراغهم بما هو مفيد لهم ولأمتهم.

توجيه الإنسان نحو الخير بما تقدمه للإنسان من تشريعات تجعله رحيماً، ساعياً للخير، لقوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) ، ومن ذلك أنها جعلت معيار التفاضل بينهم هو التقوى والعمل الصالح، كما أنها توجه نحو القيم التي تكفل لهم الفوز في الدنيا والآخرة، كالإخلاص، ومراقبة الله - تعالى والتوكل عليه، ومنه قوله تعالى: (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) (محمد صالح المنجد ، دروس للشيخ محمد المنجد ، ص3)

الفصل الاول

أولاً:- مشكلة البحث

في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم المعاصر تبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الأفراد ، خاصة النساء.

لذا تعد التربية الإسلامية أداة رئيسية في تنمية هذه القيم ، حيث تعتمد على مبادئ وتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوي. ورغم الاهتمام المتزايد بالتربية الإسلامية ، لا يزال هنالك نقص في الدراسات التي تستكشف بعمق تأثيرها الفعلي على تنمية القيم عند المرأة. في الوقت الحالي الذي تشهد فيه المجتمعات تحديات كبيرة تتعلق بالقيم والأخلاق ، حيث تبقى هنالك فجوة معرفية حول مدى فاعلية التربية الإسلامية في تنمية هذه القيم عند النساء. بمعنى ان المجتمعات الإسلامية تواجه تحديات كبيرة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المرأة، بالرغم من أن كتب التربية الإسلامية تحتوي على ثروة من القيم والمبادئ.

حيث يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى تأثير كتب التربية الإسلامية على تنمية القيم عند المرأة المسلمة، وتحليل محتوى هذه الكتب لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز، مما يسهم في بناء شخصية قوية ومتماسكة تتماشى مع تعاليم الإسلام وتحديات العصر الحديث.

حيث لاحظت الباحثة من خلال تقديم استبيان مفتوح موجه إلى مدرسات ذوي الاختصاص العلوم الإسلامية فتوصلت الى أنها لم تذكر قيم المرأة بشكل وافي في كتب التربية الإسلامية ودورها في المجتمع.

وفي ضوء ما سبق تتحدد المشكلة في السؤال التالي: ما دور التربية الاسلامية في تنمية القيم عند المرأة؟

اهمية البحث

وتتلخص اهمية البحث فيما يلي:

1. يشير البحث الحالي إلى أن التربية الإسلامية توفر للمرأة إطار نفسياً وروحياً يمكنها من خلاله تحقيق التوازن الداخلي.
2. يناقش البحث كيف يمكن للتربية الإسلامية أن تكون درعا للمرأة ضد التحديات الأخلاقية والقيمية في العصر الحديث

من خلال تزويدها بمبادئ راسخة تساعدها على اتخاذ القرارات الصحيحة.

3. تبرز أهمية البحث في تمكين المرأة وكيف تسهم القيم الإسلامية في تعزيز ثقة المرأة بنفسها ودورها في المجتمع مما يمكنها من المشاركة الفعالة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
4. يوضح البحث كيف تساهم التربية الإسلامية في تطوير مكانة المرأة في المجتمع وتعزيز الروابط الاجتماعية من خلال القيم الإسلامية التي تشجع على التعاون والتراحم والإحسان للآخرين مما يسهم في بناء مجتمع مترابط متسامح.
5. يفيد البحث الحالي من خلال النتائج المتوخاة، القائمين على وضع أهداف دراسة التربية الإسلامية من التأكد من شمول الأهداف لجميع مجالات القيم.
6. من خلال الخوض في البحث الحالي قد يساعد على وضوح الرؤية لدى وضعي مصممين مناهج والقائمين على العملية التربوية وتزويدهم بقائمة المفاهيم الواجب تضمنها والمجلات المراد وضعها لكتب التربية الإسلامية.
7. لأهمية البحث من الممكن أن يستفيد الباحثين في مجال الدراسات الاجتماعية من المحصلة النهائية للدراسة في دراستهم فيما بعد.

ثالثا:- هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:-

- التعرف على دور التربية الاسلامية في تنمية القيم عند المرأة.

رابعا:- حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

الحدود الموضوعية: كتب التربية الاسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الاعدادي.

الحدود الزمانية: 2023-2024

الحدود المكانية: جمهورية العراق.

خامسا: تحديد المصطلحات

1- التربية

تعريف التربية اصطلاحا :

- عرفها (الزهوري،2002)"يختلف تعريف التربية اصطلاحا باختلاف المنطلقات الفلسفية، التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها، وإرساء قِيمِها ومعتقداتها، وباختلاف الآراء حول مفهوم العملية التربوية وطرقها ووسائلها". (الزهوري ،2002:16)

2- تعريف التربية الاسلامية:

- عرفها (الخوالدة 2001م) بانها عملية تفاعل بين الافراد والبيئة الاجتماعية المحيطة مستضيئة بنور الشريعة الاسلامية لغرض بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كافة وبطريقة متوازنة . (الخوالدة ،2001م: 25)
- تعريف التربية الاسلامية نظريا: هي نظام تربوي تهدف الى اصلاح الفرد من خلال غرس الايمان في قلبة ،وتنمية فكره وتنظيم سلوكة وعواطفة على اساس الدين الاسلامي وهذا لكي يتحلى الفرد بالاخلاق الفاضلة والسلوك الحسن ولتحقيق اهداف الاسلام في حياة الفرد والجماعة.

3- تعريف القيم

- تعريف القيم اصطلاحا: -عرفها سعيد (٢٠١٠): القيم بأنها مجموعة من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وعقائده ويكتسبه الفرد من خلال عملية التعلم. (سعيد،2010: 17).
- تعريف القيم نظريا:-هي المبادىء والعادات التي نستخدمها والتي تعتبر المرشدة لسلوك الفرد للقيام بكل عمل او قول يدل على الخير والتي تعمل على صنع القرار وتقويم المعتقدات والافعال وصولا الى المثل العليا والسمو الخلقي.

الفصل الثاني: جوانب النظرية

تقوم التربية الإسلاميّة على مجموعةٍ من الأُسس، وهي كما يأتي:

1- تحقيق التطور المتوازن والمتكامل في شخصية المسلم بحيث أنها تهتمُّ بجميع جوانبه الشخصيّة، والروحيّة، والجسميّة، والعقليّة، والاجتماعيّة، والانفعاليّة في آنٍ واحد، لقوله تعالى: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا)، حتى التَّزكية التي أمر بها الإسلام تشمل نفسَ الإنسانِ وعقْله وجسمه وفُؤادِه، وتُحقق المصلحة لبدنه، لقوله تعالى: (وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً)، ومن ناحية أخرى تُحقق التوازن للمُسلم من حيث رفضها للتَّطَرُّف في الطَّاعة، فقد كان النَّبي -عليه الصلاة والسلام- يقوم لصلاة الليل وينام، ويصوم ويُفطر، ويتزوج النساء، كما أنها تدعو إلى التخلي عن الأنانيّة، لقول النبي -عليه الصلاة والسلام-: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حتَّى يُحِبَّ لأخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ). وتقوم التربية الإسلاميّة على تربية

الفرد على طاعة الله -تعالى- وعبادته في جميع مجالات الحياة، العلميّة، والاجتماعيّة وغيرها، وفق مبادئ الإسلام وقيمه، وجعله فرداً فاعلاً في مُجتمعه، وعدم إغفاله لآخرته، فتقوم على بناء الفرد المُسلم المُتكامل والمُتوازن، الذي يهتم بجميع جوانب كيانه، فيتعامل معها بواقعيّة وبما يتناسب مع فطرته. (العطار، 1998: 255)

2- تحقيق التربية الفكريّة والعمليّة معاً: بحيث يُترجم المُسلم إيمانه إلى سُلوكٍ عملي، فالله -تعالى- ربط بين الإيمان والعمل في كثيرٍ من آيات القُرآن، كقوله تعالى: (الَّذِينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ)،والبُعد عن مُخالفة الأقوال للأفعال، حيث قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ*كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ).

3- جَمْع التربية الإسلاميّة بين الطابع الفرديّ والجماعيّ: حيث تُربي الإنسان على الفضائل، وتُحمّلُه مسؤولية أعماله، وكُل ذلك لا يعني انفصاله عن المُجتمع الذي يكفل له التكامل والتكافل والقوة، فبيّن الإسلام أن المُسلم عونٌ لأخيه المُسلم، كما أنها تُعزّز أهمية القُدوات في التأثير على الفرد، وتُؤكد على دور الأُسرة في هذه التربية.

4- تربية الفرد على مُراقبة ربه: حيث تُنَمّي فيه الدافع والرقيب الداخليّ الذي يجعله مُستقيماً، مُراقباً لربه في جميع أعماله، لقوله تعالى:(إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ).

5- المحافظة على نقاء الفطرة الإنسانيّة: فالإنسان يولد على الفطرة النقيّة، لقوله تعالى:(وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا* قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا* وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا)،فالتربية الإسلاميّة تُطهّر نفس الفرد بالتقوى والبُعد عن المعاصي؛ للحفاظ على هذا النقاء، وتقوم بصرف رغباته بما يُناسبها، كتشريعه للصوم لمن لا يمكنه الزواج، وصرف أوقات فراغهم بما هو مُفيد لهم ولأُمتهم.

6- توجيه الإنسان نحو الخير: بما تُقدمه للإنسان من تشريعات تجعله رحيماً، ساعياً للخير، لقوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)،ومن ذلك أنها جعلت معيار التفاضل بينهم هو التقوى والعمل الصالح، كما أنها تُوجّه نحو القيم التي تَكفَل لهم الفوز في الدُنيا والآخرة، كالإخلاص، ومُراقبة الله -تعالى- والتوكل عليه، ومنه قوله تعالى: (وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ).

7- تقوم التربية الإسلاميّة على الاستمراريّة: فهي لا تنتهي بزمنٍ مُعين أو تتوقف عنده، فهي تمتد من الولادة إلى الموت، وتُوجه الإنسان إلى التفكُّر في الكون والعالم؛ مما يُساعد في تقدُّم الأُمة، كما أنها تدعو إلى مواكبة التطور؛ بإخراج الأجيال المؤمنة المُتعلمة.

8- تقوم على الانفتاح والعالميّة: حيث أن الإسلام دينٌ عالمي وليس خاص بأُمّةٍ دون أُمّة، فيرفض التعصب للطبقة أو العرق أو اللون وغير ذلك من أشكال التعصب، فالتفاضل فيها على أساس التقوى، يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ).

9- تجمع بين المُحافظة والتّجديد: من خلال مُحافظتها على ثوابت الإسلام، كالعقائد والقيم الربانيّة، ولكنها في نفس الوقت تدعو المُسلم إلى التجديد بمطالب الحياة التي تتغير في كُل زمن، مع المُحافظة على الثوابت والأُصول العامة الإسلاميّة. فالتربية الإسلاميّة هي الطريق التي تربَّى بها الصحابة -رضي الله عنهم-؛ بتنزُّل القُرآن عليهم، كتربيتهم في يوم بدر على أن النصر من عند الله -تعالى-، وحَلّه لتنازُعهم في غزوة أُحد، وفي غزوة الخندق نزلت بعض الآيات التي فضحت المُنافقين، وثبّتت المؤمنين، وكان النبي -عليه الصلاة والسلام- يستغل الفُرص مع صحابته؛ لتعليمهم وتربيتهم، وسار بعده أصحابه -رضي الله عنهم- في نفس الطريق؛ حيث قاموا بتعليم التابعين ما تعلموه من النبي -عليه الصلاة والسلام- وتربّوا عليه، ليقوم الأشخاص بحمل الإسلام ونشره على علمٍ وفقْه، ودعوة الناس إلى التمسُّك به. (المنجد، ج 181: 3-6)

أهداف التربية الإسلامية

للتربية الإسلاميّة العديد من الأهداف، ومنها ما يأتي:

1- الأهداف العَقَديّة: من خلال توجيه الفرد للتمسُّك بعقيدته التي تُوجّهه إلى العمل في ضوء هذه العقيدة، فتعمل على ربط الفرد بربه ومحبته، وتحرير العبد من العُبوديّة لغيره -تعالى-؛ ممَّا يُساعد على ترابطِ المُجتمعِ وتماسُكِه.

2- الأهداف العقليّة: فالعقل هو مصدر الإدراك عند الفرد ومن خلاله يكون مُحاسباً على أعماله، وربط الله -تعالى- في كتابه بين انعدام الاحتكام إلى العقل والانحراف، إذ إن سبب الانحراف هو ترك العمل بمقتضى العقل، وقد ذمّ الله -تعالى- من يُعطِّل عقله، فقال تعالى:(إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ) وقد اعتنت التربية الإسلامية بالعقل؛ فهو محل التكليف، وأداة التمييز بين الخير والشر، ومن أهم

الطاقات عند الفرد، وعلى الإنسان أن يُنمّيه الإنسان بالعلم والمعرفة، والاهتمام بما فيه استعمالٌ له كالتفكير والإبداع، وكذلك تحريره من الأوهام والخُرافات.

3- الأهداف الروحيّة: من خلال تربية الأفراد على الإيمان، وتوجيه واستثمار الرغبة الداعية للتديُّن عندهم، وتربيتهم على القيم المُستمدة من الإيمان الصحيح بأركان الإيمان، ومدّهم بالطاقة الروحيّة والتي هي أسمى الطاقات وهي نفخة من روح الخالق، بقول تعالى:(وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي).

4- الأهداف الخُلُقيّة: من خلال تعليم الفرد الأخلاق الإسلاميّة والفضائل التي تساهم في نشر الخير والفضيلة في المجتمع، فالأخلاق هي روح الإسلام وجوهره، وقد مدح الله -تعالى- نبيّه -عليه الصلاة والسلام- بِخُلُقه، فقال:(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ).

5- الأهداف الجسديّة: من خلال ضبط ميول الإنسان للنشاط الحركي الجسديّ؛ بتحديد نوع النشاط وضبطه، وتحقيق التوازن بين هذا الميول وبين الحلال والحرام.

6- الأهداف الاجتماعيّة: بتحديد علاقة الفرد بالبيئة والكون، وبيان ضوابط علاقته بغيره، والأنشطة التي يُمارسُها بحيث يُصبح فاعلاً في مُجتمعه بما يحمله من أفكار وقيم أخلاقيّة، فتحثُّه على صلة أرحامه، ومُراعاة حُقوق جاره وغير ذلك. (مجلة الجامعة الاسلامية ،ج46 :210-213)

مصادر التربية الإسلامية

للتربيّة الإسلاميّة العديد من المصادر، وهي كما يأتي:

1- القُرآن الكريم: وهو الكتاب الذي أنزله الله -تعالى- على النبي -عليه الصلاة والسلام-، بواسطة الوحي جبريل -عليه السلام- ، ففيه تثبيت للقلب، وترسيخ للإيمان، وتعليم القُرآن وقراءته، لقوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا)، وذلك لما يتمتع به من أُسلوبٍ فريد في التربية، فيبدأ بالإقناع العقليّ مُراعياً العواطف الإنسانيّة، بكل بساطة بعيداً عن التعقيد، مع تنوعه في استخدام الأساليب العربيّة، ومما يؤكد ذلك أن بداية نُزول القُرآن كانت آياتٍ تربويّة، وهي قوله تعالى:(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ* خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ* عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ).

2- السُنة النبويّة: وهي كُل ما جاء عن النبي -عليه الصلاة والسلام- من قول وفعل وتقرير وصفة، لقوله تعالى:(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)،فجاءت السنة لبيان ما جاء في القُرآن من تشريعات وآداب، فتوضح المنهج الإسلاميّ المُتكامل، بالإضافة إلى استنباط الأساليب التربويّة التي جاءت عن النبي -عليه الصلاة والسلام- في تعامله مع أصحابه وأسرته وأهله، ومُراعاته لجميع فئات المُجتمع، كالطفل والرجل والمرأة والكبير وغير ذلك.

3- هدي الصحابة والتابعين: حيث أن الصحابة -رضي الله عنهم- تعلموا من النبي -عليه الصلاة والسلام- وأخذوا منه، وكانوا يُطبّقون القُرآن فور نُزوله، فجاء عنهم: كنا في عهد رسول الله ﷺ لا نجاوز السورة من القرآن حتى نحفظها ونعمل بها، ومن شدة تأثير القرآن في تربيتهم أنه أغناهم عن الشعر، وأخبار العرب، وعن الكهانة، فعلموا غيرهم من التابعين. (النحلاوي ،2007: 23-27)

اهمية القيم

يمكننا تحديد أهمية هذه القيم في نفوس الناس، وأنها لا تقل أهميةً عن المعارف التي يزودون بها، والقيم قوة دافعة للعمل، كما أنها معايير قياسها هذا العمل، فضلًا عن كونها إحدى الدعامات الأساسية المهمة، بل هي الدعامة الأم التي تسهم في تكوين شخصية الفرد، كما أن لها أثرًا عظيمًا على أفراد المجتمع، فهي تعمل على توجيه أفراده وتماسكهم. (طهطاوي ،1996م،ص44-46)

ويعتبر علماء التربية أن للقيم دورًا في توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها، وهي الأساس السليم لبناء تربوي متميز، كما أنها تسهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد، وبذلك يُدرك علماء التربية أهمية القيم؛ لأنها :-

1- تعتبر القيم مرجع الحكم على سلوك الأفراد.
2- تعتبر القيم هدفًا يسعى إلى تحقيقه الأفراد
3- تعتبر القيم باعثًا على العمل، وبالتالي فهي تصنف باعتبارها دوافع اجتماعية.
4- تحدد القيم للفرد أهدافه من ميادين كثيرة، وتدله على المؤثرات المعوقة أو المساعدة على تحقيق الأهداف.
5- تمكّن القيم الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين، وماهي ردود أفعاله.
6- تساعد الفرد على تحمُّل المسؤولية تجاه حياته؛ ليكون قادرًا على تفهُّم كيانه الشخصي، والتمعن في قضايا الحياة التي تهمه، وتؤدي إلى الإحساس بالرضا. (سميح ابو مغلي ،واخرون ،2002،ص167)

كما تُعد القيم إحدى الركائز الإسلامية لضمان فعالية النشاط الإنساني؛ حيث تعمل على أن تكون المسؤولية بين الفرد والمجتمع تبادلية تضامنية متوازنة، تحفظ للجماعة مصلحتها وقوة تماسكها، وللفرد تماسُكه وحريته، وفي ضوء القيم الإسلامية يعيش الفرد في إطار نفسي فكري، يستمد منه دائمًا أنماطًا سلوكية سليمة، كما أن فوائد القيم في المجتمعات الإسلامية تساعد على التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات، فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات، وأيضًا تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات، وتحفَظ للمجتمع تماسكه، وتحدِّد أهدافه ومُثُلَه العليا ومبادئه الثابتة لممارسة حياة اجتماعية سليمة، كما تعطي الأفراد إمكانية تحقيق ما هو مطلوب منهم في إطار الرسالة الإسلامية. (بن سعود ،2009،ص67)

وظائف القيم

يذكر علماء التربية أن للقيم وظائفَ عديدة، فهي تنعكس على سلوك الفرد قولًا وعملًا، كما تنعكس على الجماعة أيضًا، ويمكن تناول وظيفة القيم من هذين المحورين:-

على المستوى الفردي: تتمثل وظيفة القيم فيما يلي

1- أنها تهيّئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات، وبالتالي تؤدي دورًا مهمًّا في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
2- أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة.
3- أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضَعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.
4- أنها تعطي للفرد فرصته للتعبير عن نفسه، مؤكدًا ذاته عن فَهم عميق لها، ولإمكانيَّاتها.

أما الوظائف على المستوى الاجتماعي، فتتمثل وظيفة القيم فيما يلي:

إنها تحفظ تماسُك المجتمع، فتحدِّد له أهداف حياته، ومثله العليا، ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.

إنها تساعد المجتمع على مواجهة التغييرات التي تحدُث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحةَ التي تُسهل على الناس حياتَهم، وتحفَظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

أنها تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسًا عقليًّا يُصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

أنها تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة؛ حيث إنها تحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها، بدلًا من النظر إليها على أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات.

وتتكامل الوظائف الفردية للقيم مع الوظائف الاجتماعية لها؛ بحيث تعطي في النهاية نمطًا معينًا من الشخصيات الإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة، لأداء دورها الحضاري المنشود والمطلوب، كما أنها تعطي المجتمع شكلَه المميز، ومن أجل هذا يحرِص المجتمع على تنشئة أفراده متشبعين بثقافته وقيمه، فالمجتمع بإطاره الثقافي هو الذي يزود الأفراد بنظرتهم إلى الأشياء وطريقة الحكم عليها، وكيف يُضفون عليه قيمة موجبة أو سالبة، ومن هنا تختلف من مجتمع لآخر، ومن أُمَّةٍ لأخرى، ذلك أن لكل مجتمع من المجتمعات نماذجَ وأنماطًا تحدِّد ما يجب أن يكون عليه أفراده؛ حيث تتبلوَّر هذه النماذج وهذه الأنماط في صيغ مجردة تشكِّل ما يسمى بقيم المجتمع المستوعبة، وهذه القيم إنما تنتقل لأعضاء المجتمع الجديد، من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تهدف في النهاية إلى إيجاد ما يسمى بالشخصية المواجهة للمجتمع، وعلى الرغم من أن حدود ما هو مقبول وما هو غير ذلك، تختلف من منطقة إلى أخرى داخل هذا المجتمع، فإن التنشئة الاجتماعية التي يقوم بها وكلاء الثقافة مناطٌ بها إيجاد إطار مشترك يتحدَّد من خلاله للمجتمع ملامحه المتميزة، وبنفاذ قِيم المجتمع إلى أعضائه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية المشار إليها، تكتسب هذه القيم معناها ورسوخها في نفوس الأفراد. (خليل ،2002م،ص275-276)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث

ويقصد به الاسلوب الذي يتبعه الباحث في تحديد خصائص البحث والملامح العامة له،وذلك من اجل الوصول الى نتائج اكثر دقة ويمكن الاعتماد عليها وتعميمها ،وعلى الباحث ان يتبع اجراءات وخطوات مترابطة ومتسلسلة .(عبد الهادي، 2001: 179)

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (اسلوب تحليل المحتوى) ، اذ ان تحليل المحتوى هو اسلوب من اساليب البحث العلمي ،

ويندرج تحت منهج البحث العلمي الوصفي ، لذلك ارتأته الباحثة اسلوباملائما لهذا البحث من اجل تحقيق اهدافه.

ثانيا: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو ''الافراد والاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع المشكلة ،وهو كل العناصر التي ترتبط بمشكلة الدراسة ،وتمثل جميعها والتي يسعى الباحث الى ان يعمم ما يتوصل الية من نتائج عليها (عباس واخرون ،217:2012).

وبما ان البحث الحالي يهدف الى (تحليل دور التربية الاسلامية في تنمية القيم عند المرأة) لذلك يتألف مجتمع البحث من (3كتب) تدرس لصف الرابع الاعدادي والخامس الاعدادي والسادس الاعدادي في المدارس الاعدادية في العراق ،وقد زارت الباحثة ادارة قسم شؤون المناهج والتقنيات التربوية بموجب كتاب تسهيل المهمة.

ثالثا: عينة البحث

يعد اختيار الباحثة للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث،ويقوم الباحث عادة بتحديد جمهورية بحثه او مجتمع بحثه حسب الموضوع او الظاهرة او المشكلة التي يختارها ،أذ يشترط في عينة البحث ان تكون ممثلة تمثيلا كافيا لمجتمع البحث ومتغيراته، وأن تكون ملائمة لطبيعة المشكلة واهدافها. (الهاشمي وعطية ،2011: 202) وقد تمثلت عينة البحث الحالي كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية والبالغ(419)صفحة، بعد ان تم استبعاد بعض الصفحات .

رابعا: اداة البحث

لتنفيذ هذه الدراسة ، تم إعداد ما يأتي:

1- تم وضع نموذج تحليل (استمارة تحليل) الى القيم.
2- تم مراجعة ودراسة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية للصفوف (الرابع ، الخامس، السادس) وذلك بعد الإطلاع على الخطوط العريضة لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأعدادية، والإطلاع على الدراسات السابقة
3- اعتمادا على الخطوات السابقة ،اعدت الباحثة الاداة بصيغتها الاولية وقد تكونت من (2) قيم رئيسية ،وكل قيمة تحتوي على مجموعة من الفقرات حيث بلغت (66) فقرة وقد راعت الباحثة ان تكون القيم عملية وقابلة للتحقيق في البحث الحالي ولذلك تم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم حول هذه القائمة من حيث انتماء القيمة للمجال الذي وضعت فيه والصياغة اللغوية وأي تعديلات يراها المحكم مناسبة.
4- بعد التحكيم تم تصحيح هذه القائمة على ضوء آراء المحكمين .

أ- صدق اداة البحث

المقصود بالصدق هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله. (السليتي ،2008: 422) وبذلك وزعت الباحثة الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من السادة المحكمين والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي والارشاد النفسي والتوجيه التربوي ،وكان عددهم يبلغ(24) محكما وذلك للنظر في مدى وضوحها ، وصلاحيتها، ودقة صياغتها اذ جمعت الباحثة ملاحظاتهم وحللتها واستخرجت عدد التكرارات الاتفاق والمعارضة لكل فقرة واستخرجت النسب المئوية. وقد اعتمدت الباحثة على نسبة(80%) واكثر صالحة واقل من (80%) غير صالحة وبهذا اشار الجابري الى ان الفقرات التي تحصل على (80%) واكثر تتمتع بالصدق. (الجابري ،2011: 218)

ب- ثبات الاداة

ويقصد بالثبات:ان يعطي الاختبار النتائج اذا ما اعيد تطبيقه على نفس الطلبة في الظروف نفسها.(الدليمي والمهداوي ،2005: 128).ويعد الثبات من صفات ادوات القياس التي يجعلها ممكنة الاعتماد عليها في البحوث ، وثبات الاداة يعني انها تمثل استقرارا وتقاربا في النتائج اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها. (عودة ،2002: 345). ومن اجل تحقيق الثبات اختارت الباحثة عينة من المادة المحللة تمثل (20%) من المحتوى الكلي ،اذ ينصح خبراء القياس ان يكون الحد الادنى للعينة في الدراسات الوصفية (20%) اذا كان المجتمع صغيرا وتتناقص هذه النسبة الى ان يكون (5%)في المجتمعات الكبيرة جدا . (عودة والخليلي ،1988: 178)

ولغرض التحقق من ثبات اداة التحليل قامت الباحثة بالاعتماد على نوعين من الثبات :

1- الثبات عبر الزمن

وهو درجة اتفاق المحللين في تحليلهم وتصنيفاتهم لعناصر المحتوى ، او درجة اتفاق تحليل الشخص مع نفسه فيما لو اعاد التحليل بنفسه بعد فترة زمنية معينة. (محمود،2006: 278)

وبعد تحديد عينة التحليل حللت الباحثة كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية واستعملت اداة التحليل التي توصلت اليها، وبعد مدة زمنية قدرها(21)يوما اعادت الباحثة تحليل الكتب للعينة نفسها دون مراجعة نتائج التحليل الاولى للوصول الى دقة في النتائج ،وقد تم استعمال معادلة كوبر لحساب معامل الثبات فحصلت الباحثة على نسبة (95,45%) بين التحليلين ، وهو معامل ثبات مرتفع احصائيا لكي تعتمد عليه الباحثة.

2- الثبات المحللين(الاتفاق):

هذا النوع من الثبات يتم عندما يطلب من المحللين ان يقوما بعملية التحليل ،بان يحلل كل واحد منهم العينة المحددة للتحليل ثم يحللها زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الاتفاق بين مجموعتي التحليل. (نبهان ،2004: 254)

وقد استعانت الباحثة بمحلل اخر(*) للاشتراك في عملية التحليل ،وتم استعمال معادلة(هولستي) لايجاد معامل الثبات وذلك باتباع الخطوات نفسها بعد ان وضحت الباحثة الخطوات التي اعتمدتها في تحليل الكتب اذ بلغ الثبات بين الباحثة والمحلل الاخر (93%)

خامسا: اجراءات التحليل

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية لغرض اجراء تحليل الكتب:

1- جمعت الباحثة الكتب بالتعاون مع ادارة قسم شؤون المناهج والتقنيات التربوية .
2- قرأت الباحثة الكتب قراءة مركزة وشاملة للتعرف على الفكرة التي تتضمنها كل قيمة للتوصل الى صورة واضحة في كل مرحلة.
3- تكرار قراءة كل كتاب بمفردة لتحليل ما به من قيم تخص المرأة.
4- تطبيق المعالجات الاحصائية اللازمة .
5- ستخلاص النتائج وتفسيرها.

سادسا: الوسائل الاحصائية والحسابية

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية لإيجاد معامل الثبات وتحقيق أهداف البحث باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

1- التكرارات والنسب المئوية: استعملت الباحثة النسبة المئوية بوصفها وسيلة حسابيه وحساب التكرارات المعيارية ونسب التكرارات
2- معادلة كوبر وذلك لاستخراج الثبات عبر الزمن .
3- معادلة هولستي وذلك لاستخراج معامل الثبات بين المحللين .

الفصل الرابع

اولا :عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث التي توصلت لها الباحثة، ومناقشتها ،كما يتضمن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت لها الباحثة في ضوء نتائج البحث:

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الاتي:ما القيم السلوكية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية؟

تعرض الدراسة قائمة بالقيم السلوكية والاجتماعية بحساب تكرار كل قيمة في كل صف ومن ثم جمعها ،وترتيبها ، وحساب النسبة المئوية.

وقد تضمنت (13) قيم سلوكية الشخصية ،(7)قيم اجتماعية.

الاستنتاجات

من خلال تفسير النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة باعطاء بعض الامور التي يجب اتباعها وهي كالاتي:-

1- تحتاج كتب التربية الاسلامية الى تطوير اكثر .
2- تنمية تلك القيم التي تعزز من ثقة المراة بنفسها وتجعلها في المكان المناسب.
3- نسب القيم لم تكن متساوية وهذا يدل على عشوائية وضع القيم التي تطور من المرأة.
4- ان كتاب التربية الاسلامية للصف السادس الاعدادي كان الاكثر تضمينا للمؤشرات التي احتوتها قائمة القيم السلوكية والاجتماعية .

التوصيات

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أوصت الباحثة توصيات عدة منها:

1- إعادة النظر في محتوى كتاب التربية الإسلامية بما يضمن تحقيقا لتلك القيم.
2- ربط الموضوعات مع بعضها البعض لتفعيل قدرة الطلبة على تحديد الأفكار والربط بين هذه الأفكار.
3- ضرورة اهتمام كتب التربية الاسلامية بالقيم الدينية والسلوكية وخاصة في المراحل الاساسية الاخرى.
4- اجراء دراسات مماثلة تتعلق بالقيم الجمالية والقيم الشخصية للمناهج الدراسية الاخرى لأعطاء صورة عن مدى التكامل بين المناهج الدراسية في تحقيق الاهداف العامة، وايجاد النتائج التربوية المطلوبة.

المقترحات

واستكمالا لهذه الدراسة اقترحت الباحثة إجراء بحوث ودراسات منها:-

1- إجراء دراسة مماثلة لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة على وفق تلك القيم

2- تقويم كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية على وفق المهارات التي يمتلكها الطالب.

3- اجراء دراسة مقارنة بين كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في العراق مع ما يماثله في دول عربية اخرى.

المصادر

- الجابري ، كاظم كريم رضا(٢٠١١) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة والنشر، بغداد
- الخوالدة ، ناصر أحمد(2001) طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية،ط١ عمان-الأردن، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
- الزهوري، بهاء الدين(2003) المنهج التربوي الإسلامي للطفل، مطبعة اليمامة
- السليتي ، فراس (2008)، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث، عمان
- العطار ، ليلى عبد الرشيد(١٩٩٨)، آراء ابن الجوزي التربوية،ط١،ج١،ميريلاند-الولايات المتحدة الأمريكية
- المنجد، محمد صالح،ج١٨١ ،دروس الشيخ محمد صالح: ٣-٦
- بن سعود، عبد المجيد بن سعود ،القيم التربوية ،والمجتمع المعاصر ،المكتبة الاسلامية ،2009،ص67
- النحلاوي ،عبد الرحمن (2007)أصول التربية الإسلامية وأساليب في البيت والمدرسة والمجتمع، الفصل الثاني مصادر التربية الإسلامية المكتبة الشاملة الحديثة
- سعيد ، إيهاب عبد المعطى(2010)، القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع، في محافظة غزة، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير منشورة-الجامعة الإسلامية غزة.
- سيد احمد طهطاوي ،القيم التربوية في القصص القرآني ،القاهرة،دار الفكر العربي ،1996م،ص44-46
- عبد الهادي ،نبيل (2001) القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي،ط٢، دار وائل للنشر، عمان
- عودة ، أحمد سليمان و الخليلي، خليل يوسف(١٩٨٨)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
- عودة ، أحمد سليمان(2002). القياس والتقويم في العملية التربوية،ط٥، مطبعة عمان، الأردن
- مجلة الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة،ج٤٦: ٢١٠
- محمود، حمدي شاكر (2006) .البحث التربوي للمعلمين والمعلمات،ط٣، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
- نبهان، يحيى محمد(٢٠٠٤). مناهج البحث العلمي،دار يافا العلمية، عمان
- عباس، محمد خليل ونوفل ،محمد بكرو العبس ،محمد مصطفى وأبو عواد وفريال محمد(٢٠١٢): مدخل إلى مناهج البحث وعلم النفس،ط٥، دار المسيرة، عمان، الأردن
- خليل ،علي مصطفى خليل ،2002م،ص275-276
- الدليمي ، إحسان عليوي والمهداوي، عدنان محمود(2005). القياس والتقويم في العملية التعليمية،ط٢، مكتب أحمد الدباغ، بغداد
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد وعطية، محسن علي(2014). تحليل مضمون المناهج المدرسية،ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان